أساليب التدريس المساهمة في تنمية القيم لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها بمدينة الرياض

د. طلال بن محمد المعجل
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة الملك سعود
tmeajel@hotmail.com

خديجة بنت عبدالله الزايد
وزارة التعليم
المملكة العربية السعودية
K_z1430@hotmail.com

أساليب التدريس المساهمة في تنمية القيم لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها بمدينة الرياض

د. طلال بن محمد المعجل
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة الملك سعود

خديجة بنت عبدالله الزايد
وزارة التعليم
المملكة العربية السعودية

الملخص

هدف البحث إلى معرفة درجة مساهمة أساليب التدريس في تنمية القيم لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها، ومعرفة مقترحاتهم التي تسهم في تنمية القيم لدى طلبة المرحلة المتوسطة، ومعرفة ما قد يوجد من فروق إحصائية بين متوسطات درجة مساهمة هذه الأساليب في تنمية القيم وفقًا لمتغير الجنس، والخبرة، وعدد الدورات، والمؤهل. ولتحقيق هذه الأهداف تم اتباع المنهج الوصفي، وتطبيق استبانة على عينة عشوائية بسيطة تكونت من (١٥٠) معلمة و(١٠١) معلماً من معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض. وقد أظهرت النتائج أن درجة مساهمة أساليب التدريس كبيرة في تنمية القيم لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها. وكان أعلى الأساليب مساهمة من وجهة نظر العينة: المناقشة والحوار؛ والربط بين القيم وواقع الحياة؛ وضرب الأمثال؛ والمحاكاة؛ وتوظيف الأحداث الجارية. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة مساهمة أساليب التدريس في تنمية القيم وفقًا لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية)، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجة مساهمة أساليب التدريس في تنمية القيم وفقًا لمتغير الجنس لصالح الإناث. وبناءً على النتائج؛ تم تقديم عدة توصيات، منها: تزويد مناهج التربية الإسلامية بأنشطة تدعم استخدام أساليب التدريس التي تسهم في تنمية القيم لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: أساليب التدريس، تنمية القيم، التربية الإسلامية، المرحلة المتوسطة.

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠١٦/١١/١٩م
* تاريخ قبوله للنشر: ٢٠١٧/٩/٢٧م

Teaching Methods Contributing to Development of Values among Students in Middle School from the Viewpoint of Islamic EducationTeachers in Riyadh

Dr. Talal M. Almeajel
College Of Education
King Saud University

Khadija A. AlZayed
Ministry of education
Kingdom of Saudi Arabia

Abstract

This research aimed to find out the contribution of teaching methods in developing values among students in middle school from the viewpoint of Islamic education teachers, and to find out if their proposals support the development of values among students, and also to detect whether there were statistically significant differences between the means of contribution degree of these methods, according to gender, experience, number of training courses, and educational qualification. A descriptive approach was used, and a questionnaire was applied on a stratified random sample consisting of (150) female teachers and (101) male teachers of Islamic education in middle schools in Riyadh. The results showed that the contribution of teaching methods is highly influential in developing the values of middle school students from the viewpoint of teachers of Islamic education. The most significant influential methods from the point of view of the sample were discussed and debated, linking between values and the reality of life, giving examples, simulation and utilizing current events. Also, the results showed no significant differences between the averages of the contribution of teaching methods in developing values according to educational qualification, years of experience, and the number of training courses. There were, however, significant differences between the teachers in favor of females. The researcher made several recommendations based on the results, including providing Islamic education curriculum with activities that support using teaching methods which contribute in developing values among students.

Keywords: teaching methods, the development of values, Islamic education, the middle stage.

أساليب التدريس المساهمة في تنمية القيم لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها بمدينة الرياض

د. طلال بن محمد المعجل
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة الملك سعود

خديجة بنت عبدالله الزايد
وزارة التعليم
المملكة العربية السعودية

المقدمة

الحمد لله المتصف بصفات الكمال والجلال، الذي أبان لعباده منهج التربية القويم في قرآنه المجيد، وأوضح للعالمين مبادئ الخير والهدى والإصلاح في أحكام شرعه الحنيف. والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي بعثه الله للإنسانية مؤدبًا ومربيًا فوصفه بأعظم وصف "وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ" (القلم:٤).

لقد اعتنى العلماء على مرّ العصور بموضوع الأخلاق ولاسيما أنها تمثل القيم العليا داخل الجماعات البشرية، وترقى بالإنسان إلى أسمى سلوك وأكرم خصال وأحسن فعال في الدنيا، وأرفع وأكمل الدرجات في الآخرة، وحاجة الدين الإسلامي الذي أوضح للعالمين مبادئ الخير والهدى والإصلاح في أحكام شرعه الحنيف

والقيم كما يعرفها طهطاوي (١٩٩٦) هي مجموعة من المبادئ والمثل العليا التي يؤمن بها الناس ويتخذون منها ميزانًا لأعمالهم، ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية.

وعرف شوارت وبيلسكي (Schwart & Bilsky, 1987) القيم بأنها مفاهيم أو تصورات للمرغوب، تتعلق بشكل من أشكال السلوك، أو غاية من الغايات، وتسمو أو تعلو على المواقف النوعية، ويم

وعرفها روكتش (RoKeach, 1979) بأنها اعتقاد دائم ونمط محدد من التصرفات والغايات.

ومن منظور إسلامي يعرفها (الزيود، ٣٠، ٢٠٠٦) بأنها" مجموعة من المثل العليا، والغايات والمعتقدات والضوابط لسلوك الأفراد والجماعات مصدرها الله عز وجل"

وتمثل القيم الإطار المرجعي الذي يحكم سلوك الفرد في تعامله مع مختلف جوانب الحياة، لأنها تحتل جزءًا مهماً في بناء الشخصية الإنسانية؛ فإذا غابت القيم، أو تضاربت فإن الإنسان

يغترب عن ذاته، وعن مجتمعه، ويفقد دوافعه للعمل، ويقل إنتاجه، ويضطرب سلوكه (بوعيشة وديهية، ٢٠١٥).

ومن أهم دواعي الاهتمام بالقيم ما يتعرض له المجتمع العربي من محاولات لتذويب قيمي وثقافي مقصود أو غير مقصود، قد يؤدي إلى اختلال المعايير التي توجه السلوك والأفكار في الاتجاه الصحيح، الأمر الذي يفرض عودة الاهتمام بالقيم والسعي لتجسيد الهوية الإسلامية (عقل، ٢٠٠٦).

وللقيم دور مهم في توجيه سلوك الفرد والجماعة، فهي التي تقود إلى إصدار الأحكام على الممارسات التي يقوم بها، وهي الأساس السليم للبناء التربوي المتميز، ولها دور كبير في تشكيل الكيان النفسي للفرد؛ لذا جاء اهتمام عدد من الباحثين بدراسة القيم التربوية، ودعوا إلى إجراء مزيد من الدراسات في القيم التربوية كما في دراسة حمادنة، والمغيض (٢٠١١)، ودراسة خزعلي (٢٠١٠).

ومن خصائص القيم الإسلامية أنها:

- ربانية: لأنها مُستمدة من القرآن الكريم والسنة المطهرة، فما وافقهما من أقوال وأفعال دخل ضمن القيم التربوية الإسلامية.
- الوسطية والاعتدال: فهي تحقق التوازن بين الحياة المادية والوجدانية، وتجمع بين الدنيا والآخرة.
- الشمول والتكامل: فهي شاملة لجميع جوانب الحياة ، وصالحة لكل زمان ومكان ، ومتكاملة بشكل يجعل بعضها عاملاً مساعدًاعلى تطبيق بعضها الآخر دون تعارض أو تناقض، فتتساند كل المفهومات والقيم داخل إطار العقيدة لتشكل وحدة تشريعية (القرشي، ١٤٣١).

لذلك فإن من الأهمية بمكان إكساب الطلاب القيم والأخلاق التي تمكنهم من أن يكونوا فاعلين وصالحين ومنتجين؛ وهو أمر أهم من ملء عقولهم بالمعارف والنظريات التي لن يستطيعوا الإفادة منها إذا لم يتوافر لديهم رصيد كاف من القيم. كما أن تنمية القيم الخلقية لدى الناشئة مطلب أوصى به عدد من المفكرين والباحثين. فقد أوصى العيد(١٤٢٥) بضرورة الاهتمام بالتربية الخلقية وتدريسها صيانة للأمة وحضارتها. كما أوصت الضبع (١٤٢٥) بالتأكيد على غرس القيم الخلقية الإيجابية لدى التلاميذ مما يحقق لهم النمو السوي ويكسبهم القدرة على التمييز بين الصالح والطالح.

ومن أهم أساليب تنمية القيم:

القصة: وهي من أكثر الأساليب فعالية إن لم تكن أكثرها؛ وذلك لمناسبتها في تضمين السلوكيات والآداب التي يريد المعلم إكسابها للتلاميذ. ولقد أشارت دراسة محمد (٢٠٠١)، وعبد الرحمن (١٩٩١) إلى أن البرامج القصصية تسهم بشكل فاعل في تنمية القيم الخلقية، وأن القصة تسهم بشكل فاعل في تحسين السلوك الديني في المواقف المختلفة.

القدوة: القدوة في اللغة تعني الأصل الذي تتشعب منه الفروع. نقول اقتدى به: فعل مثل فعله تشبها به. والقدوة والأسوة كلاهما بمعنى واحد، وهما يفيدان اتباع الغير من البشر في أفعاله وطريقة حياته ومنهجه (هندي، ٢٠٠٩).

والقدوة من أهم الأساليب التربوية وأكثرها تأثيرًا في نفوس المتعلمين، وأكد هانسن (hansen,1993) على مدى التأثير الكبير لدور المعلم في سلوكيات تلاميذه باعتباره نموذجا يقتدى به فالطلاب عادة ما يكونون مرآة حتى لأنفاس مدرسيهم.

المحاضرة: يعرف أسلوب المحاضرة بأنه مجموع الإجراءات التفصيلية الخاصة، التي يتبعها المعلم في عرضه للمعلومات والخبرات، بهدف إقناعهم بها وترغيبهم في اكتسابها والعمل بموجبها، دون أن يقاطعه أحد إلا بإذنه، والمتعلمون في حالة من الاستماع والاستقبال.

وعلى الرغم مما قيل عنها إنكارًا إلا أنها مازالت أسلوبًا تدريسيًا مهمًا وبخاصة في المواقف التعليمية التي يحضرها عدد كبير من المتعلمين أو التي تتطلب عرض معلومات كثيرة في زمن محدد (الخوالدة وعيد، ١٤٣١).

الوعظ والإرشاد: هذا الأسلوب له أثر في توجيه الإنسان؛ فللنصيحة أثرها النفسي الكبير في المتعلم وخصوصًا إذا صدرت عن شخص تربطه به علاقة مودة واحترام. وكثيرًا ما نرى من كانوا على وشك الضياع وأصلحتهم الموعظة المخلصة والنصيحة الواعية. وقد ركز الأسلوب النبوي على أسلوب النصح والإرشاد الهادف وذلك لأثره الفعال في التربية، وأوجب على المسلمين النصيحة الخالصة لعامة المسلمين، وقرنها بالنصح لله ولكتابه ولرسوله.

الترغيب والترهيب: يعد من أهم الأساليب وأبعدها أثرًا؛ لمناسبته فطرة الإنسان من الرغبة في اللذة والنعيم، والرهبة من الألم والشقاء. فطبيعة النفس البشرية ترغب فيما يحقق لها السعادة، وترهب مما يسبب لها التعاسة. ومن أهم دوافع ترغيب الفرد في إنجاز عمل معين إظهار النتائج السارة للتكاليف، كما أن من أهم دوافع تركها إبراز النتائج المؤلمة لتلك التكاليف (عبدالله، ١٤١٨).

الحوار والمناقشة: من أشهر الطرق وأنجحها لغرس القيم، وهو أيسر الطرق لإيصال الحقائق

إلى العقول وإكسابها الفهم المرتجى. وإذا انبنت الحقائق والقيم على أسلوب الحوار رسخت من خلاله وتأصلت. وهو منهج سليم لمخاطبة العقل والوجدان، والتأثير فيه حتى تفهم القيمة وترسخ في السلوك وتصير جبلة وفطرة ثانية يفطر الإنسان عليها ولا يتخلى عنها بسهولة لأنها امتزجت بالسلوك (الزحيلي، ٢٠٠٠).

التعلم التعاوني: لعل فكرة التعلم التعاوني فكرة قديمة استخدمها العلماء المسلمون في تدريس القرآن ومبادئ الدين واللغة العربية، فمعظم ما تنادي به التربية الحديثة له جذور في التربية الإسلامية. وقد أثبتت دراسة بيركويتز (Berkowitz, 2012) فعالية هذا الأسلوب في تنمية القيم.

وقد أشار زيتون، وزيتون (٢٠٠٣) إلى أن أهمية التعلم التعاوني تتمثل في أنه ينمي لدى الفرد روح التعاون وتحمل مسؤولية تعلمه؛ مما يجعله أكثر اندماجًا في الموقف التعليمي، وينمي لديه مهارات التفكير العليا، إذ يقضي المتعلمون الوقت في تركيب ودمج المدركات والمفهومات.

حل المشكلات: مجموعة الإجراءات والأنشطة العقلية والعملية التي يتخذها الفرد لحل المشكلة (الطنحاني وقاسم، ٢٠١٥). وتقوم هذه الطريقة على وجود مشكلة معقولة أمام التلاميذ يأخذون في حلها بالطريقة العلمية، وطريقة المشكلات تتميز بالواقعية وتجعل حل المشكلة أساس التعليم ومحور النشاط، وتسمى أحيانًا بالطريقة العلمية في التفكير (حلس، ٢٠١٠).

ضرب الأمثال: المثل قول يضرب ليدل على مشابهة شيء بشيءٍ آخر، ويتم فيه تقديم المعاني بصورة مَثَل لتوضيحها وتقريبها للمخاطب فهو وسيلة تربوية لتقريب المعاني وتوضيحها. والتشبيه وضرب المثل أسلوب في التعليم ينقل المعاني المجردة إلى محسوسة، فيكشف عن الحقائق، ويعرض البعيد في صورة الحاضر بمعنى أنه يجمع المعاني المرادة في عبارة موجزة (هندي، ٢٠٠٩).

العروض العملية: (الممارسة والتدريب العملي): يعرف العرض العملي بأنه نشاط أو صور متعددة من النشاط يقوم بها المعلم أو المتعلم لإبراز خبرة أو فكرة من خلال التطبيق العملي والتجربة. وقد يتخذ هذا العرض عدة أشكال فقد يأخذ شكل عرض تجربة، أو لوحة، أو نموذج، أو فيلم أو أي شيء بهدف تحقيق أهداف موضوع الدرس (الحيلة، ٢٠٠١).

الألعاب: يعرف اللعب بأنه نشاط موجه لتنمية سلوك المتعلمين وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية، وفي الوقت نفسه يحقق المتعة والتسلية بمعنى أن أسلوب التعلم باللعب فيه استثمار أنشطة اللعب في اكتساب المعارف وتقريب مبادئ العلم للمتعلمين وتوسيع مداركهم وآفاقهم المعرفية (نبهان، ٢٠٠٨).

التمثيل: تتمثل في أن يقوم التلميذ بدور شخصية أخرى، ويعبر عن آراء هذه الشخصية وأفكارها في الموضوع أو القضية المطروحة. والتلاميذ الذين يقومون بالأدوار يتعلمون الكثير عند قيامهم بها بالإضافة إلى ما يتعلمه زملاؤهم المستمعون أو المشاهدون من المعلومات والأفكار التي تأتيهم بطرق مختلفة (حلس، ٢٠١٠).

أسلوب الاستقصاء: يعرفه الخوالدة وعيد (١٤٣١) بأنه مجموعة إجراءات يتبعها المعلم لإكساب المتعلمين المعارف والخبرات، وفيها يتم استثارة الهمم والقدرات للأخذ بالمنهج العلمي المتعمق في التفكير، من خلال وضعهم في مواقف تتحداهم معرفيًا وثقافيًا. وأظهرت دراسة الحبار (٢٠١٢) فاعلية طريقة الاكتشاف في اكتساب القيم الإسلامية في مادة التربية الإسلامية، كما أشارت دراسة عبيدات (١٩٩١) إلى أن الاستقصاء من أكثر طرق التدريس فعالية في تعليم القيم.

الطريقة الكلية "القياسية": يتم في هذه الطريقة البدء بذكر الأنموذج العام، أو القاعدة ثم ذكر أمثلة منتمية لها، وإظهار كيفية الوصول لها بصورة مباشرة، ثم يكلف المتعلمون بتطبيق ما تم تعلمه واكتسابه على أمثلة أخرى. وتمتاز بأنها لا تحتاج إلى مجهود عقلي عظيم؛ فلذلك تعطي فرصة للطلاب قليلي الحظ في المشاركة، وتختصر كذلك وقت التعليم فتوفر الوقت على المعلم والمتعلم (عبدالله، ١٤١٨).

الطريقة الجزئية "الاستقرائية": تهدف هذه الطريقة إلى توجيه المتعلم إلى معرفة الحقائق عن طريق الاستنباط، ويطبقها المعلم بالكثير من الأمثلة والجزئيات للطلاب، ثم يساعدهم ليتمكنوا من استخلاص القاعدة العامة التي تنطبق على الجزئيات.

العصف الذهني: استعمل مصطلح العصف الذهني عند العرب مرادفًا لعدد من المفاهيم مثل: القصف الذهني، المفاكرة، إمطار الدماغ، تدفق الأفكار، توليد الأفكار. إلا أن مصطلح العصف الذهني يعد أكثر شيوعًا إذ إنه أقربها للمعنى، فالعقل يعصف ويفحص المشكلة بهدف الوصول إلى حلول إبداعية مناسبة لها (الزويني، ٢٠١٥).

توظيف الأحداث الجارية: الأحداث الجارية هي كل التغيرات التي تحدث في البيئة المحلية التي يعيش فيها كلٌّ من المتعلم والمجتمع والعالم، وتشمل أخبار المجتمع والمجتمعات الأخرى. ومن أهم أهداف توظيف الأحداث الجارية في التربية الإسلامية: مساعدة المتعلمين في التعرف على القضايا المعاصرة، وإكسابهم ميلًا نحو متابعة الأحداث التي تقع حولهم، وتنمية التفكير من خلال المشاركة باقتراحات وحلول للمشكلات الحادثة (العياصرة، ٢٠١٠).

المشروعات: المشروع أسلوب تعليمي فريد، محوره المتعلم أما المعلم فدوره الإشراف والتوجيه

والمساعدة وقت الحاجة، وطريقة المشروع من أصلح الطرق التعليمية؛ ففيها يقوم المتعلمون بأنشطة ذاتية بإشراف المعلم. ويذكر عطية (٢٠٠٩) أن من أهم ميزات طريقة المشروع: تعود المتعلمين الاعتماد على النفس، وتحمل المسؤولية والصبر في العمل، وتنمية روح التعاون بين الطلبة، وتقدير العمل الجماعي.

وفي ضوء أهمية غرس القيم وتنميتها، تصبح دراسة القيم ضرورة من الضرورات اللازمة للتربية التي ينبغي للمؤسسات التربوية السعي إلى تدعيمها في مناهجها. وأشار براون (Brown, 1993) إلى أن القيم ليست ببساطة حديثًا عابرًا أو عبارات مكتوبة في أوراق، بل يجب أن تكون متمثلة في حياة المدرسة. فالمدرسة تعد من أهم المؤسسات التي تضطلع بهذه المهمة عن طريق المعلم الكفء، والمعد إعدادًا جيدًا، إذ إن مهمة المعلم بالدرجة الأولى مهمة قيمية تربوية، قبل أن تكون معرفية، ونادى ويلسون (Wilson, 1995) بضرورة تفعيل دور المعلم الخلقي في المدارس فالمعلم يعد العنصر الأساس الذي يعول عليه المجتمع في بناء الجيل بناءً سليمًا، وتحصينه بالقيم الحميدة، والأخلاق النبيلة التي تمكنه من النجاح في حياته.

لذلك فإن كفاءة المعلم في أدائه التدريسي عامل مهم لتنمية القيم لدى طلابه من خلال الدور الذي يقوم به أثناء التدريس، واختياره لأساليب متنوعة تسهم في تنمية القيم السوية لدى الطلاب، فقد أظهرت عدة دراسات الدور الفعال الذي يمارسه المعلم لتنمية القيم الخلقية لدى طلابه في مختلف المواد الدراسية، والمراحل التعليمية كدراسة الصائغ (١٤٢٧) التي هدفت إلى التعرف على مدى قيام معلم المرحلة الثانوية بمدينة الرياض بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى طلابه وذلك من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس الثانوية، وإلى التعرف على معوقات قيام المعلم بذلك الدور. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي فأعد استبانة غطت تساؤلات الدراسة وطبقت على عينة من المعلمين والمديرين ضمت ٣٩٥معلمًا و٢٥ مديرًا، وأظهرت النتائج أن أفراد العينة من المعلمين يؤدون دورهم في تنمية القيم الخلقية لدى طلابهم بشكلٍ كافٍ.

أما دراسة العيسى (١٤٣٠) فقد هدفت إلى تحديد القيم الأخلاقية اللازمة لطلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمحافظة القنفذة، والتعرف على أساليب تنميتها في التربية الإسلامية، ومن خلال وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وأما أدوات الدراسة فكانت استبانة تتألف من ثلاثة محاور و(٦٧) عبارة، تم تطبيقها على (١٦١) فردًا من معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة بـ (٦٤) مدرسة متوسطة. وأظهرت النتائج في المحور الأول أهمية القيم الأخلاقية

للطلاب واحتلت قيمة بر الوالدين المرتبة الأولى. وفي المحور الثاني الأساليب المناسبة لتنمية القيم الأخلاقية فاحتل أسلوب الحرص على تأدية صلاة الجماعة مع التلاميذ في مصلى المدرسة المرتبة الأولى.

أما دراسة قشلان (١٤٣٠) التي هدفت إلى التعرف على دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم بمحافظات غزة، والتعرف على أهم القيم الإسلامية التي يسعى معلمو المرحلة الثانوية إلى تعزيزها لدى طلابهم. واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي نظرًا لمناسبته لأغراض الدراسة. وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب النظاميين الذكور في المدارس الثانوية الحكومية بمحافظات غزة في الصفين الحادي عشر والثاني عشر في فرعي العلوم الإنسانية والعلمية، والبالغ عددهم (٢٩٢٧٣) طالبًا، وقام الباحث بتطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة عشوائية مكونة من (٦٢٤) طالبًا. وأظهرت النتائج أن دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم بمحافظات غزة من وجهة نظر الطلاب أنفسهم بلغت (٦٧,٧٪)، وقد حصلت القيم الخلقية على الترتيب الأول، ثم تلتها قيم العلم، ثم القيم الاجتماعية، فالقيم الوجدانية، وأخيرًا القيم الشخصية.

أما دراسة أوتشواوبيرو (Ochoa & Peiró, 2012) التي هدفت إلى معرفة ما إذا كان المعلمون يقومون بتعليم القيم بعد إدخال تغييرات في المنهج للتركيز على تعليم القيم. وأجريت هذه الدراسة في المكسيك، وتم تطبيق استبان على عينة مكونة من ٥٤ معلمًا في المرحلة الابتدائية. وتكوّنت الاستبانة من أسئلة مغلقة حول مدى تنفيذ المعلمين لأنشطة تعليم القيم، ونوع الأنشطة التي ينفذونها، وأسباب عدم تنفيذها. وأظهرت النتائج أن المعلمين يؤكدون قيامهم بتعليم القيم. وهذا يعني أن إحداث التغييرات في المناهج لا يؤثر بالضرورة في تبني ممارسات جديدة لتحسين العملية التعليمية. ومن أهم الأنشطة التي يستخدمها المعلمون: الإرشاد للقيم، والتفكير الأخلاقي، والمناقشات. وكان من أهم أسباب عدم تنفيذ أنشطة تعليم القيم عدم وجود مقترحات لأنشطة عملية، وعدم تدريب المعلمين على تعليم القيم.

أما دراسة الهندي (١٤٢٢) التي هدفت إلى التعرف على مدى قيام المعلم بتنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر، وكذلك الكشف إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الطلبة حول دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية تعزى إلى:(الجنس، مكان السكن، تخصص الطلبة، تخصص المعلم)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للحصول على المعلومات للإجابة عن أسئلة الدراسة. وتم إعداد أداة الدراسة والتي تكونت من (٧٠) فقرة لأربعة تخصصات هي (معلم اللغة العربية، معلم التربية

البدنية، معلم التربية الإسلامية، معلم اللغة الإنجليزية) فقد تم حساب صدقها وثباتها. وبلغت عينة الدراسة (٧٢٠) طالبًا وطالبة من الطلبة النظاميين والذين يدرسون في الصف الثاني عشر بمديريات التعليم الثلاث بمحافظات غزة بنسبة ٥٪ لمجتمع الدراسة. وكان من أهم النتائج: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكور والإناث في تنمية بعض القيم الاجتماعية، ووجود فروق بين معلمي التربية الإسلامية وكل من معلمي التربية البدنية واللغة الإنجليزية لصالح معلمي التربية الإسلامية وأكدت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي اللغة العربية والتربية الإسلامية.

أما دراسة برهوم (١٤٣٠) التي هدفت إلى التعرف على مدى قيام المعلم بدوره في تعزيز القيم الإيمانية لدى طلابه، والكشف عن الفروق بين الجنسين في متوسطات درجة الطلبة نحو دور المعلم في تعزيز القيم الإيمانية لديهم من وجهة نظرهم، وبيان سبل تفعيل دور المعلم في تعزيز القيم الإيمانية لدى طلبة المرحلة الثانوية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للحصول على المعلومات للإجابة عن أسئلة الدراسة، وبلغت عينة الدراسة (٤٠٠) طالبٍ وطالبة من طلبة الصف الثاني عشر النظاميين في مديريتي خان يونس، وغرب غزة من مجتمع الدراسة البالغ (١٤٢٩١) طالبًا وطالبة، وتم اختيار العينة بطريقة العينة العنقودية العشوائية بنسبة ٢٥٪ من عدد المدارس الثانوية في المديريتين. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة تكونت من (٦٩) فقرة موزعة على ستة مجالات هي عبارة عن أركان الإيمان، وتم التحقق من صدقها وثباتها. وكان من أهم النتائج أن المعلم يقوم بتعزيز القيم الإيمانية لدى طلبة المرحلة الثانوية بنسبة جيدة بلغت (٧٧٪). وتوجد فروق ذات دلالة إحصائيًا في المجالات والدرجة الكلية في متوسطات درجات أفراد العينة حول دور المعلم في تعزيز القيم الإيمانية يعزى لعامل الجنس لصالح الإناث.

أما دراسة حكيمة (١٤٣٢) والتي هدفت إلى التعرف على الدور الفعال للمدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية وتنمية القيم السلوكية وتحقيق التوافق الاجتماعي للتلميذ، والتعرف على الأساليب والطرق التي يستخدمها المعلم في تنمية القيم السلوكية في الوسط المدرسي. وتم استخدام المنهج الوصفي وجميع أفراد عينة البحث من تلاميذ وأساتذة من متوسطات تقع بمقاطعة الجزائر-غرب-وبذلك تكونت العينة النهائية من مجموعتين، مجموعة التلاميذ وعددهم (١٠٣) منهم (٣٤) ذكور، و(٦٩) إناث ومجموعة الأساتذة (٧٢) مدرسا منهم (٤٧) إناث، وقد تم اختيار أفراد العينة بالطريقة القصدية. استخدمت الباحثة في هذه الدراسة ثلاث أدوات للقياس، وشملت استبانة القيم السلوكية للكشف عن النسق القيمي

للتلاميذ في المرحلة المتوسطة، واستبانة موجهة إلى الأساتذة للكشف عن أهم أساليب تعليم القيم بالمدرسة، وأخيرًا مقياس التوافق الاجتماعي. وكان من أهم النتائج: أن من أبرز وأهم الأساليب التربوية التي يستخدمها المعلم في غرس وتنمية القيم السلوكية في الوسط المدرسي كانت على النحو الآتي: في المرتبة الأولى استخدام أسلوب طريقة المشروع تليها في المرتبة الثانية استخدام الأسلوب القصصي، وفي المرتبة العاشرة أسلوب الترهيب والترغيب.

أما دراسة بوعيشة وديهية (١٤٣٦) التي هدفت إلى التعرف على أهم أساليب تنمية القيم السلوكية التي يستخدمها المعلم في الوسط المدرسي. تم استخدام المنهج الوصفي، وتم جمع أفراد عينة الدراسة بالطريقة القصدية بثلاثة متوسطات تقع بمقاطعة غرب الجزائر. وتم استخدام الاستبانة أداة للدراسة وذلك لمعرفة آراء الخبراء حول أساليب تعليم القيم الموجه للأساتذة للكشف عن أهم أساليب تعليم القيم بالمدرسة. ويحتوي على عشرة أساليب مستخدمة لتعليم القيم وغرسها في نفوس التلاميذ أي ما يسمى باستراتيجيات تعليم القيم. وقد رأت عينة من الخبراء في المناهج وطرق التدريس والتربية وعلم النفس أهمية هذه الأساليب في تعليم القيم في البيئة المدرسية. وكان من أهم النتائج: أن أبرز وأهم الأساليب التربوية التي يستخدمها المعلم في غرس وتنمية القيم السلوكية في الوسط المدرسي كانت على النحو الآتي: في المرتبة الأولى استخدام أسلوب طريقة المشروع تليها في المرتبة الثانية استخدام الأسلوب القصصي، فأسلوب المناقشة والحوار، يليه أسلوب القيام بالرحلات وانتهاز المناسبات، فأسلوب المحاكاة، وفي المرتبة السادسة استخدام أسلوب طريقة التحكيم العقلي، بعدها أسلوب النصوص، فأسلوب المحاضرة والوعظ والإرشاد، ثم أسلوب لعب الأدوار، وفي المرتبة العاشرة أسلوب الترهيب والترغيب.

ودراسة الناشري (١٤٣٦) التي هدفت إلى الوصول للقيم الجمالية في الفكر التربوي بصفة عامة، وفي الفكر التربوي الإسلامي بصفة خاصة، كما هدفت إلى التعرف على دور كلٍّ من المعلم والنشاط المدرسي في تنمية القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين، والتعرف على طرق ترسيخ القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الثانوية. استخدم الباحث المنهج الوصفي(المسحي) من خلال استبانة تكونت من ثلاثة محاور تقيس بعباراتها دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الجمالية لدى طلابها. وتكون المجتمع الأصلي للدراسة من جميع معلمي المرحلة الثانوية في المدارس الثانوية الحكومية النهارية التابعة لإدارة التربية والتعليم بمدينة الرياض والبالغ عددهم (٤١١٠) من المعلمين وتم أخذ عينة للدراسة بنسبة ١٠٪ من المجتمع الكلي إذ بلغت العينة (٤١١) معلمًا. وكان من أهم النتائج: أن أفراد

عينة الدراسة موافقون تمامًا على عشرين دورًا من أدوار المعلم في تنمية القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض أبرزها تتمثل في: يلتزم المعلم بالمظهر اللائق الذي يعكس الجمال أمام طلابه، يحث المعلم طلابه على الالتزام بالوقت واحترام المواعيد. كذلك أفراد عينة الدراسة موافقون تمامًا على سبعة عشر من أدوار النشاط المدرسي في تنمية القيم الجمالية أبرزها تتمثل في: يهتم نشاط التربية الإسلامية بدراسة بعض الآيات والأحاديث الشريفة وسير السلف الصالح وإبراز ما يدل على القيم الجمالية. وكذلك أفراد عينة الدراسة موافقون تمامًا على عشرين من طرق ترسيخ القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الثانوية أبرزها تتمثل في: إيجاد المعلم القدوة المتمسك بالقيم الجمالية.

يلاحظ من هذه الدراسات أن مجال القيم قد حظي باهتمام الباحثين من مختلف بلدان العالم، وقد اطلع الباحثان على العديد من الدراسات؛ مما كون لديهما قناعة بأهمية هذا الموضوع وتنوع جوانبه التي جعلته مجالاً خصبًا للبحث.

وتعتبر هذه الدراسات -في تصور الباحثين- منطلقًا فكريًا هامًا للبحث الحالي، وأحد أهم أسباب اختيار موضوعه.

ويُشار في هذا المحور إلى النقاط الآتية:

يتفق البحث الحالي مع هذه الدراسات في اتباع المنهج الوصفي، واستخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات.

استهدف البحث الحالي معرفة أهم أساليب التدريس المساهمة في تنمية القيم لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها، وهو يكون بذلك أكثر تحديدًا من دراسة العيسى (١٤٣٠) التي استهدفت تحديد القيم الأخلاقية اللازمة لطلاب المرحلة المتوسطة، وأساليب تنميتها، والتعرف على مدى اكتساب طلاب هذه المرحلة لبعض تلك القيم من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية، ودراسة الصائغ (١٤٢٦) التي استهدفت التعرف على مدى قيام معلم المرحلة الثانوية بمدينة الرياض بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى طلابه وعلى معوقات قيام المعلم بذلك الدور، ودراسة الناشري (١٤٣٦) التي استهدفت الوصول للقيم الجمالية في الفكر التربوي بصفة عامة، وفي الفكر التربوي الإسلامي بصفة خاصة، كما هدفت إلى التعرف على دور كلٍّ من المعلم والنشاط المدرسي في تنمية القيم الجمالية. والتعرف على طرق ترسيخ القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الثانوية. ودراسة حكيمة(١٤٣٢) التي استهدفت التعرف على الدور الفعال للمدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية وتنمية القيم السلوكية وتحقيق التوافق الاجتماعي للتلميذ. والتعرف على الأساليب

والطرق التي يستخدمها المعلم في تنمية القيم السلوكية في الوسط المدرسي. والتعرف على ترتيب نسق القيم السلوكية لدى التلاميذ. ودراسة قشلان (١٤٣٠) التي استهدفت التعرف على دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم بمحافظات غزة، والتعرف على أهم القيم الإسلامية التي يسعى معلمو المرحلة الثانوية إلى تعزيزها لدى طلابهم.

وأكثر شمولًا من بقية الدراسات، فقد اقتصرت دراسة الهندي (١٤٢٢) على دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية، ودراسة برهوم (١٤٣٠) على دور المعلم في تعزيز القيم الإيمانية، ودراسة أوتشوا وبيرو (Ochoa & Peiró, 2012) على مدى تنفيذ المعلمين لأنشطة تعليم القيم، ونوع الأنشطة التي ينفذونها، وأسباب عدم تنفيذها، ودراسة بوعيشة وديهية (١٤٣٦هـ) على عشرة أساليب فقط مستخدمة لتعليم القيم وغرسها في نفوس التلاميذ رأت عينة من الخبراء في المناهج وطرق التدريس والتربية وعلم النفس أهمية هذه الأساليب في تعليم القيم في البيئة المدرسية.

اختص البحث الحالي بالمرحلة المتوسطة متفقا في ذلك مع دراسة العيسى(١٤٣٠هـ) وحكيمة (١٤٣٢هـ)، وبوعيشة وديهية (١٤٣٦هـ) مع اختلاف جنس العينة.

دلت نتائج دراسات هذا المحور على فاعلية دور المعلم في تنمية القيم بشكل عام سواء (إيمانية، خلقية، اجتماعية، وجدانية، شخصية)، وعلى مساهمة أساليب التدريس التي يستخدمها المعلم في غرس وتنمية القيم في الوسط المدرسي، وقد عني البحث الحالي بالتعرف على درجة مساهمة تلك الأساليب من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها في المرحلة المتوسطة.

وتأتي الدراسة الحالية للكشف عن أهم الأساليب المساهمة في غرس وتنمية القيم من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها في المرحلة المتوسطة. فالتربية الإسلامية من أكثر المواد الدراسية ارتباطًا بواقع المتعلم إذ يؤكد الدويش والناجي والغامدي (١٤٣٠هـ) ضرورة العناية بالتعليم الفاعل لهذه المناهج، حتى تؤدي وظيفتها، وتسهم في التغيير الإيجابي في حياة الطلاب، إذ يتوقع منها أن تقودهم إلى أن يكيفوا واقعهم في ضوئها، وأن يطوروا حلولاً لمشكلاتهم اليومية بالاستفادة مما تعلموه منها.

مشكلة البحث

يعد موضوع تعزيز القيم الإسلامية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من الموضوعات المهمة لأنها ترتبط بمرحلة المراهقة التي تتضح فيها معاني القيم، ويبدأ فيها المراهق الالتزام الواعي

بالقواعد الخلقية والشعور بالمسؤولية عن السلوك. ومع إدراك المعلم للدور الإيجابي في عملية نقل القيم الخلقية وغرسها وتنميتها؛ إلا أن أساليب التدريس قد تختلف في درجة إسهامها في تنمية القيم لدى الطلبة. ولكون المعلم هو الأقرب لطلابه، والأكثر ملاحظة لهم؛ فإنه من المرجح أن يكون هو الأقدر على معرفة الأساليب التي يمكن من خلالها التأثير فيهم وتنمية القيم لديهم. لذلك فإن مشكلة البحث الحالي تتمثل في تحديد أهم الأساليب المساهمة في تدريس مقررات التربية الإسلامية التي يمارسها معلمو المرحلة المتوسطة ومعلماتها بغية تنمية القيم الخلقية لدى الطلبة. لذلك؛ فإن البحث يجيب عن الأسئلة الآتية:

- ما درجة مساهمة أساليب التدريس في تنمية القيم لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها؟
- ما المقترحات التي تدعم تنمية القيم لطلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلميهم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة مساهمة أساليب التدريس في تنمية القيم وفقًا لمتغير الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، عدد الدورات؟

هدف البحث

معرفة درجة مساهمة أساليب التدريس في تنمية القيم لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها، ومعرفة مقترحاتهم التي تسهم في تنمية القيم لدى طلبة المرحلة المتوسطة، ومعرفة ما قد يوجد من فروق إحصائية بين متوسطات درجة مساهمة هذه الأساليب في تنمية القيم وفقا لمتغير الجنس، والخبرة، وعدد الدورات، والمؤهل.

أهمية البحث

يستمد هذا البحث أهميته من أهمية موضوع القيم الأخلاقية التي تعد أمرًا لا غنى عنه في المجتمعات الإنسانية بصفة عامة والإسلامية بصفة خاصة. كما أنه يركز على المرحلة المتوسطة التي تزداد فيها حاجة الفرد إلى الرعاية والتوجيه. ويسهم في توعية المعلمين والمربين بأساليب التدريس المعززة للقيم؛ مما ينعكس إيجابًا على تطوير الممارسات التربوية. ويقدم هذا البحث معلومات قد تساعد في إعداد برامج تدريبية تعزز دور المعلم في تنمية القيم لدى الطلبة.ويمهد لأبحاث أخرى تتعلق بممارسة معلم ومعلمة التربية الإسلامية لأساليب تنمية القيم.

حدود البحث

الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على أهم أساليب التدريس المساهمة في تنمية القيم لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها.

الحدود البشرية: عينة من معلمي ومعلمات التربية الإسلامية (١٥٠) معلمة و (١٠١) معلمًا بنسبة (١٠٪) من مجتمع الدراسة.

الحدود المكانية: المدارس المتوسطة الحكومية (بنين، وبنات) في مدينة الرياض.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من عام ١٤٣٦-١٤٣٧هـ

مصطلحات البحث

أساليب التدريس: أسلوب التدريس هو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس، أو هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة، ومن ثم يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم (الفلاح، ٢٠١٣).

والمقصود بأساليب التدريس في هذا البحث: الأساليب التي يستخدمها معلم ومعلمة التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة لتنمية القيم في مواقف تدريسية معينة، وتؤدي هذه الأساليب إلى إحداث تغيير مرغوب يسهم في بناء شخصية الطلبة.

التربية الإسلامية: عرَّفها (يالجن، ١٤٠٩، ص ٢٠) بأنها:" إعداد المسلم إعدادًا كاملاً من جميع النواحي، وفي جميع مراحل نموه للحياة في ضوء المبادئ والقيم، وطرق التربية التي جاء بها الإسلام "

ويقصد بالتربية الإسلامية في هذا البحث: المناهج التي قررت وزارة التعليم تدريسها للطلبة في المرحلة المتوسطة وهي: (التفسير، التوحيد، الحديث، الفقه)، وتسمى أيضًا العلوم الشرعية.

القيم: عرفها (عقل، ٢٠٠٦، ص ٤٢) بأنها" مفاهيم تتعلق بمعتقدات واهتمامات أو اتجاهات الفرد حيال أشياء أو مواقف أو أشخاص توجه السلوك والتصرفات، وتحدد اختيارات الفرد وأحكامه، وتعكس أهدافه وشواغله"

والمقصود بتنمية القيم في هذا البحث: استخدام أساليب تدريس التربية الإسلامية التي تسهم في تنمية القيم لدى طلبة المرحلة المتوسطة، والتي يمكن معرفة درجة مساهمتها في تنمية القيم من خلال استجابات العينة للأساليب الواردة في أداة البحث.

منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لأهداف البحث.

مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من جميع معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها في المدارس المتوسطة الحكومية في مدينة الرياض في الفصل الدراسي الثاني من عام ١٤٣٦-١٤٣٧هـ، والبالغ عددهم (١٤٩٧) معلمة، و(١٠٠٦) من المعلمين (المركز الوطني للمعلومات التربوية). وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة تكونت من(١٥٠) معلمة و(١٠١) معلمًا بنسبة (١٠٪) من مجتمع الدراسة.

وصف خصائص العينة : تم وصف العينة بناءً على المتغيرات التي قد يكون لها تأثير في النتائج وتفسيرها، وهي الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية في مجال طرق التدريس الحديثة ومهاراتها.

وفيما يأتي البيانات الإحصائية لكل متغير على حدة لمزيد من الإيضاح:

الجنس

الجدول (١)
يوضح توزيع العينة وفقًا لمتغير الجنس

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية
ذكر	١٠١	٤٠,٢٪
أنثى	١٥٠	٥٩,٨٪
المجموع	٢٥١	١٠٠٪

يتضح من الجدول (١) أن (٥٩,٨٪) من عينة الدراسة من الإناث بينما نجد أن (٤٠,٢٪) منهم من الذكور، ويلاحظ أن هناك تقاربًا إلى حد ما بين عدد المعلمين والمعلمات، كما أنه يتناسب مع عدد كل منهما في مجتمع البحث.

المؤهل العلمي

الجدول (٢)
يوضح توزيع العينة وفق المؤهل العلمي

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية
بكالوريوس	٢٠٧	٨٢,٥٪
دبلوم عالي	٨	٣,٢٪
ماجستير	٣٠	١٢,٠٪
دكتوراه	٢	٠,٨٪
أخرى	٤	١,٦٪
المجموع	٢٥١	١٠٠٪

يتضح من جدول (٢) أن غالبية أفراد العينة يحملون مؤهل البكالوريوس، فقد بلغت نسبتهم (٨٢,٥٪)بينما يندر بينهم حملة الدبلوم العالي أو الدكتوراه، فلم يكن هناك سوى ثمانية يحملون مؤهل الدبلوم العالي بنسبة (٣,٢٪)، و(٢) يحملون مؤهل الدكتوراه بنسبة (٠,٨٪)، ونجد أن (١,٦٪) منهم عندهم مؤهلات علمية أخرى. وبلغ عدد حملة الماجستير ثلاثين بنسبة (١٢٪) وهذه المؤهلات الجامعية تدل على أن أفراد العينة لديهم المؤهلات العلمية التي تمكنهم من اختيار الأساليب المناسبة لتنمية القيم لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

عدد سنوات الخبرة

الجدول (٣)
يوضح توزيع العينة وفق عدد سنوات الخبرة

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية
أقل من ٥ سنوات	٢٠	٨,٠٪
من ٥ -١٠ سنوات	٥٧	٢٢,٧٪
أكثر من ١٠ سنوات	١٧٤	٦٩,٣٪
المجموع	٢٥١	١٠٠٪

يتضح من جدول (٣) أن معظم العينة كانت خبرتهم في التدريس (أكثر من ١٠ سنوات)، فقد بلغت النسبة (٦٩,٣٪) من العينة، وأن (٢٢,٧٪) من العينة يتراوح عدد سنوات خبرتهم (من ٥ -١٠ سنوات)، بينما لم تتجاوز نسبة من خدمتهم (أقل من ٥ سنوات) (٠,٨٪). وهذا مؤشر على أن أفراد العينة لديهم الخبرة المناسبة والكافية التي تؤهلهم لتنمية القيم لدى طلابهم.

عدد الدورات التدريبية في مجال طرق التدريس الحديثة ومهاراتها

الجدول (٤)
يوضح توزيع العينة وفق عدد الدورات التدريبية في مجال طرق التدريس الحديثة ومهاراتها

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية
أقل من ٥ دورات	٧٨	٣١,١٪
من ٥ -١٠ دورات	١٠٠	٣٩,٨٪
أكثر من ١٠ دورات	٧٣	٢٩,١٪
المجموع	٢٥١	١٠٠٪

يتبين من جدول (٤) أن (٣٩,٨٪) من عينة الدراسة عدد دوراتهم التدريبية في مجال طرق التدريس الحديثة ومهاراتها (من ٥ -١٠ دورات)، بينما كانت نسبة من حصلوا على

(أقل من ٥ دورات) (١, ٣١٪)، ونسبة من حضروا (أكثر من ١٠ دورات) (١, ٢٩٪). وتعد هذه النسب في حضور أفراد العينة للدورات قليلة مقارنة بعدد السنوات التي أمضوها في التدريس.

أداة البحث

من خلال مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة في مجال تنمية القيم تم بناء الاستبانة، كما تمت الاستعانة بخبرات بعض معلمات العلوم الشرعية، إضافة إلى الخبرة الشخصية. وتم عرضها على عدد من المتخصصين في مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية إضافة إلى بعض مشرفات العلوم الشرعية، وذلك لإبداء ملاحظاتهم حول صياغة العبارات ومضمونها ومناسبتها لمحورها. وقد تم التعديل وفقا لآرائهم باستبدال بعض الألفاظ وإعادة صياغة بعض العبارات، وإضافة بعض الأمثلة. وبعد إجراء التعديلات أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية على النحو الآتي:

الجزء الأول: يشتمل على البيانات الشخصية. والجزء الثاني: يتضمن (٣٩) أسلوبًا من أهم أساليب التدريس المساهمة في تنمية القيم لدى طلبة المرحلة المتوسطة. والجزء الثالث: سؤال مفتوح يتيح للمعلم/ للمعلمة تقديم المقترحات التي يرون أنها تدعم تنمية القيم لطلبة المرحلة المتوسطة. وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس الاتساق الداخلي للأداة حيث فتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية للاستبانة كما في الجدول الآتي:

جدول (٥)
معاملات ارتباط بيرسون لعبارات أساليب تنمية القيم بالدرجة الكلية للاستبيان

رقم العبارة	معامل الارتباط بالاستبانة	رقم العبارة	معامل الارتباط بالاستبانة	رقم العبارة	معامل الارتباط بالاستبانة
١	**٠,٣٧	١٤	**٠,٦٥	٢٧	**٠,٦٨
٢	**٠,٤٥	١٥	**٠,٦٢	٢٨	**٠,٧٢
٣	**٠,٣١	١٦	**٠,٦٢	٢٩	**٠,٧٦
٤	**٠,٣٤	١٧	**٠,٦٢	٣٠	**٠,٧٤
٥	**٠,٤٨	١٨	**٠,٥٥	٣١	**٠,٥٨
٦	**٠,٢٦	١٩	**٠,٦٦	٣٢	**٠,٧١
٧	**٠,٦١	٢٠	**٠,٦٠	٣٣	**٠,٧٠
٨	**٠,٤٧	٢١	**٠,٦٠	٣٤	**٠,٦٨
٩	**٠,٥٥	٢٢	**٠,٦٢	٣٥	**٠,٦٠

تابع جدول (٥)

رقم العبارة	معامل الارتباط بالاستبانة	رقم العبارة	معامل الارتباط بالاستبانة	رقم العبارة	معامل الارتباط بالاستبانة
١٠	**٠,٦٤	٢٣	**٠,٧٠	٣٦	**٠,٦٩
١١	**٠,٥٧	٢٤	**٠,٦٥	٣٧	**٠,٧٠
١٢	**٠,٦٩	٢٥	**٠,٧٢	٣٨	**٠,٧٣
١٣	**٠,٦٠	٢٦	**٠,٦٨	٣٩	**٠,٧٢

** الارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل.

* الارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ فأقل

من الجدول (٥) نلاحظ أن جميع معاملات الارتباطات دالة إحصائيا، مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين العبارات وأن جميعها مرتبطة بالاستبانة ولا يمكن حذف أي منها.

ولحساب ثبات الأداة تم استخدام معاملات ألفا كرونباخ كما في الجدول االآتي:

جدول (٦)
معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان

	معامل الثبات بطريقة الفا كرو نباخ
الاستبان ة(الثبات العام)	٠,٩٦

يتضح من نتائج الجدول (٦) أعلاه أن معامل الثبات بلغ (٠,٩٦) وهو معامل مرتفع مما يدل على أن أداة الدراسة (الاستبانة) تتصف بالثبات الكبير بما يحقق أغراض الدراسة.

أساليب المعالجة الإحصائية

المعالجات الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا للمقياس (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في الدراسة، تم حساب المدى (٤-١=٣)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٣/٤= ٠,٧٥) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما في الجدول الآتي:

جدول (٧)
يوضح الترميز وطول الخلايا لتفسير المتوسطات

الترميز عند تفريغ البيانات	طول الخلية للتفسير المتوسطات	مستوى الممارسة
١	١ - ١,٧٥	ضعيفة
٢	١,٧٦ - ٢,٥٠	متوسطة
٣	٢,٥١ - ٣,٢٥	كبيرة
٤	٣,٢٦ - ٤	كبيرة جداً

الأساليب الإحصائية المستخدمة هي:

١- المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لمعرفة درجة مساهمة الأساليب في تنمية القيم.

٢- التكرارات والنسب المئوية لوصف العينة حسب متغيراتها الديموغرافية.

٣- معامل ألفا كرو نباخ لقياس ثبات الأداة.

٤- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج صدق الاتساق الداخلي للأداة.

٥- اختبار "ت" للعينتين المستقلتين (Independent Samples Test) لمعرفة دلالة الفروقات بين إجابات عينة الدراسة حسب متغير (الجنس).

٦- جدول تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروقات بين متوسطات درجة مساهمة أساليب التدريس في تنمية القيم وفقًا لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية).

نتائج الدراسة ومناقشتها

إجابة السؤال الأول: ما درجة مساهمة أساليب التدريس في تنمية القيم لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها؟

بلغ المتوسط الحسابي العام للأساليب(٢,٩١) بانحراف معياري (٠,٥٦)، وهذا يعني أن أساليب التدريس تسهم بدرجة كبيرة في تنمية القيم لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها. وجاءت نتائج أساليب الاستبانة على المستويات الثلاث (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة)

يعرض جدول (٨) نتائج الاستبانة المتعلقة بالأساليب التي تسهم بدرجة (كبيرة جدا) في تنمية القيم من وجهة نظر العينة.

جدول (٨)
التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة مساهمة الأسلوب في تنمية القيم من وجهة نظر العينة

م	العبارات	تكرارات ونسب				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة مساهمة الأسلوب
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
١	المناقشة والحوار	١٤٠ ٪٥٥,٨	٨٢ ٪٣٢,٧	٢٥ ٪١٠	٤ ٪١,٦	٣,٤٣	٠,٧٤	١	كبيرة جدا
١٥	الربط بين القيم المراد تدريسها وواقع الحياة	١٤٠ ٪٥٥,٨	٨٠ ٪٣١,٩	٢٨ ٪١١,٢	٣ ٪١,٢	٣,٤٢	٠,٧٤	٢	كبيرة جدا
١٦	ضرب الأمثال التي تظهر القيم	١٤٢ ٪٥٦,٦	٧٦ ٪٣٠,٣	٣٠ ٪١٢	٣ ٪١,٢	٣,٤٢	٠,٧٥	٣	كبيرة جدا
٥	المحاكاة (التعلم بالقدوة والنموذج مثل المعلم القدوة)	١٥٠ ٪٥٩,٨	٦٠ ٪٢٣,٩	٣٥ ٪١٣,٩	٦ ٪٢,٤	٣,٤١	٠,٨٢	٤	كبيرة جدا
١٨	توظيف الأحداث الجارية في غرس القيم	١٤٠ ٪٥٥,٨	٧٥ ٪٢٩,٩	٣٠ ٪١٢	٦ ٪٢,٤	٣,٣٩	٠,٧٩	٥	كبيرة جدا
١٣	الممارسة والتدريب العملي (كتطبيق الوضوء أو الصلاة)	١٣٨ ٪٥٥	٧١ ٪٢٨,٣	٣٥ ٪١٣,٩	٧ ٪٢,٨	٣,٣٥	٠,٨٢	٦	كبيرة جدا
٤	السرد القصصي	١٢٢ ٪٤٨,٦	٨٣ ٪٣٣,١	٤٥ ٪١٧,٩	١ ٪٠,٤	٣,٣٠	٠,٧٧	٧	كبيرة جدا
٢٢	توظيف التقنيات الحديثة والوسائل التعليمية (كالأفلام التعليمية والصور والحاسوب، وبرمجيات الوسائط المتعددة)	١٢٦ ٪٥٠,٢	٧٩ ٪٣١,٥	٣٩ ٪١٥,٥	٧ ٪٢,٨	٣,٢٩	٠,٨٣	٨	كبيرة جدا
١٧	العصف الذهني (طرح الأسئلة التي تثير التفكير)	١١٤ ٪٤٥,٤	٩٢ ٪٣٦,٧	٣٩ ٪١٥,٥	٦ ٪٢,٤	٣,٢٥	٠,٨٠	٩	كبيرة جدا

يلاحظ من الجدول السابق ما يأتي:

- في الأساليب المساهمة لتنمية القيم احتل الأسلوب (المناقشة والحوار) المرتبة الأولى بمتوسط يعادل (٣,٤٣) ودرجة مساهمة كبيرة جدًا. ويُعزى اهتمام أفراد العينة باستخدام أسلوب الحوار مع الطلبة لتنمية القيم لديهم إلى إدراكهم للأثر العميق لأسلوب الحوار في التربية، وبالأخص فيما يتعلق منها ببناء القيم وتنميتها، وتكوين الاتجاهات الإيجابية لدى المتعلم، إذ أن من ميزات الحوار تعميق العلاقة بين المعلم والمتعلم؛ مما يؤدي إلى تقبل التوجيهات وزيادة الحرص على امتثال القيم الفاضلة حتى يتشربها عن قناعة بأهميتها وآثارها الحميدة، والحوار له دور في تعميق القيم من خلال كسب حب الآخرين والتواصل معهم، فهو من أهم أدوات التآلف وتكوين علاقات طيبة والتأثير في الآخرين حيث الاتصال

المباشر المتبادل الذي يحقق سرعة التفاهم ويضمن توصيل القيم وتجلية الحقائق أكثر وأفضل وأسرع من وسائل الاتصال الأخرى.

- أعلى خمسة أساليب تأثيرًا من وجهة نظر العينة: (المناقشة والحوار، الربط بين القيم وواقع الحياة، ضرب الأمثال، المحاكاة، توظيف الأحداث الجارية). ويمكن القول إنه ربما يرجع ارتفاع نسبة أهمية هذه الأساليب وموافقة عينة الدراسة على أهميتها بدرجة كبيرة جدًا إلى أنها من الأساليب التي اعتاد المعلمون استخدامها لدعم الطريقة الإلقائية التي يغلب على معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها استخدامها. وتتفق في ذلك مع دراسة الحسني (١٤٢٧)، ودراسة (بوعيشة، وديهية، ١٤٣٦) ودراسة الصالح(١٤٢٤)، ودراسة الناشري (١٤٣٦) فقد أثبتت هذه الدراسات أن (المناقشة والحوار) و (القدوة)من أهم الأساليب المؤثرة في تنمية القيم. وجاءت متفقة مع دراسة العيسى (١٤٣٠) التي توصلت إلى أن (الربط بين القيم المراد تدريسها وواقع الحياة) و(ضرب الأمثال التي تظهر القيم) من أعلى خمسة أساليب تستخدم في تعليم القيم.

يعرض جدول (٩) نتائج الاستبانة المتعلقة بالأساليب التي تسهم بدرجة(كبيرة) في تنمية القيم من وجهة نظر العينة.

جدول (٩)

التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة مساهمة الأسلوب في تنمية القيم من وجهة نظر العينة

م	العبارات	تكرارات ونسب				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة مساهمة الأسلوب
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
٢	حل المشكلات	٩٠ ٪٣٥,٩	١٠٩ ٪٤٣,٤	٤٨ ٪١٩,١	٤ ٪١,٦	٣,١٤	٠,٧٧	١٠	كبيرة
٩	التأملات الأخلاقية (التفكر في الآثار المترتبة على حسن الخلق والنظر في عواقب سوء الخلق)	١٠٣ ٪٤١	٨٨ ٪٣٥,١	٤٩ ٪١٩,٥	١١ ٪٤,٤	٣,١٣	٠,٨٨	١١	كبيرة
٧	التحكيم العقلي (عرض قيم ومناقشتها للاقتناع بها وممارستها)	٩٢ ٪٣٦,٧	٩٧ ٪٣٨,٦	٥٥ ٪٢١,٩	٧ ٪٢,٨	٣,٠٩	٠,٨٣	١٢	كبيرة
٢٣	إشراك الطلبة في أنشطة المصلى بموضوعات متعلقة بالقيم	٩٣ ٪٣٧,١	٨٣ ٪٣٣,١	٦٠ ٪٢٣,٩	١٥ ٪٦	٣,٠١	٠,٩٢	١٣	كبيرة
٢٥	التعاون التربوي الإيجابي بين الأسرة والمدرسة والطلبة	٩٧ ٪٣٨,٦	٧١ ٪٢٨,٣	٥٧ ٪٢٢,٧	٢٦ ٪١٠,٤	٢,٩٥	١,٠١	١٤	كبيرة
٣	المحاضرة والوعظ والإرشاد	٨١ ٪٣٢,٣	٧٩ ٪٣١,٥	٨٢ ٪٣٢,٧	٩ ٪٣,٦	٢,٩٢	٠,٨٩	١٥	كبيرة
٦	الترهيب والترغيب (الثواب والعقاب)	٧٨ ٪٣١,١	٨٧ ٪٣٤,٧	٧٣ ٪٢٩,١	١٣ ٪٥,٢	٢,٩٢	٠,٩٠	١٦	كبيرة
٢٨	إسناد بعض المهمات القيادية للطلبة	٧٩ ٪٣١,٥	٩١ ٪٣٦,٣	٥٨ ٪٢٣,١	٢٣ ٪٩,٢	٢,٩٠	٠,٩٥	١٧	كبيرة

تابع جدول (٩)

م	العبارات	تكرارات ونسب				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة مساهمة الأسلوب
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
٢١	إشراك الطلبة في أنشطة الإذاعة المدرسية بموضوعات متعلقة بالقيم وتفعيل البرامج الهادفة كبرنامج (فطن)	٨٨ ٪٣٥,١	٧٦ ٪٣٠,٣	٦١ ٪٢٤,٣	٢٦ ٪١٠,٤	٢,٩٠	١,٠٠	١٨	كبيرة
٣٥	توظيف وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر، الواتس اب، سناب شات....)	٨٧ ٪٣٤,٧	٧٠ ٪٢٧,٩	٦٨ ٪٢٧,١	٢٦ ٪١٠,٤	٢,٨٧	١,٠١	١٩	كبيرة
٢٩	مشاركة الطلبة في خدمة المجتمع	٧٥ ٪٢٩,٩	٩٠ ٪٣٥,٩	٦٣ ٪٢٥,١	٢٣ ٪٩,٢	٢,٨٦	٠,٩٥	٢٠	كبيرة
١٢	المشروع (إنجاز العمل بشكل جماعي ولكل فرد دوره في التخطيط والتنفيذ والتقويم)	٧٨ ٪٣١,١	٨١ ٪٣٢,٣	٧١ ٪٢٨,٣	٢١ ٪٨,٤	٢,٨٦	٠,٩٦	٢١	كبيرة
٢٠	التعلم التعاوني	٧٢ ٪٢٨,٧	٨٢ ٪٣٢,٧	٧٠ ٪٢٧,٩	٢٧ ٪١٠,٨	٢,٧٩	٠,٩٨	٢٢	كبيرة
١٤	المنهج المخطط (وهو ما يقوم به الخبراء من وضع الملامح الأساسية والأهداف والخطوط العريضة للمنهج)	٦٦ ٪٢٦,٣	٧٩ ٪٣١,٥	٩١ ٪٣٦,٣	١٥ ٪٦	٢,٧٨	٠,٩١	٢٣	كبيرة
٣٤	البحث في مصادر التعلم المتعددة (كتب، انترنت.)	٥٦ ٪٢٢,٣	٩٨ ٪٣٩	٧٣ ٪٢٩,١	٢٤ ٪٩,٦	٢,٧٤	٠,٩١	٢٤	كبيرة
٨	لعب الأدوار (الألعاب والتمثيل)	٧٠ ٪٢٧,٩	٧٨ ٪٣١,١	٧٠ ٪٢٧,٩	٣٣ ٪١٣,١	٢,٧٤	١,٠١	٢٥	كبيرة
٣٣	إعداد تصميمات حول القيم (كعمل مقاطع أو ملصقات أو المشاركة في النشرات الحائطية والمجلات)	٥٨ ٪٢٣,١	٨٩ ٪٣٥,٥	٨١ ٪٣٢,٣	٢٣ ٪٩,٢	٢,٧٣	٠,٩٢	٢٦	كبيرة
٣٩	تنظيم الحملات التوعوية (كحملة التوعية بضرورة المحافظة على المنافع العامة وكتابة عبارات تحث على حسن استخدامها	٦١ ٪٢٤,٣	٨٢ ٪٣٢,٧	٨٥ ٪٣٣,٩	٢٣ ٪٩,٢	٢,٧٢	٠,٩٤	٢٧	كبيرة
١٩	التعلم الذاتي	٦٠ ٪٢٣,٩	٨٦ ٪٣٤,٣	٧٦ ٪٣٠,٣	٢٩ ٪١١,٦	٢,٧١	٠,٩٦	٢٨	كبيرة
٢٦	تفعيل دور وسائط التربية الأخرى مع المدرسة (كالمسجد والمكتبات والأندية ووسائل الإعلام)	٦٨ ٪٢٧,١	٨١ ٪٣٢,٣	٦٢ ٪٢٤,٧	٤٠ ٪١٥,٩	٢,٧١	١,٠٤	٢٩	كبيرة
٢٤	تنظيم الرحلات الهادفة (كزيارة الجمعيات الخيرية وكتابة تقارير عن أنشطتها)	٨١ ٪٣٢,٣	٦٢ ٪٢٤,٧	٥٩ ٪٢٣,٥	٤٩ ٪١٩,٥	٢,٧٠	١,١٢	٣٠	كبيرة
١٠	الاستقراء: تتبع الجزئيات للحصول على حكم كلي (قاعدة عامة) والاستنباط: تحليل الكلّيّات للوصول إلى الجزئيّات (قاعدة خاصة)	٥٠ ٪١٩,٩	٩٥ ٪٣٧,٨	٨٢ ٪٣٢,٧	٢٤ ٪٩,٦	٢,٦٨	٠,٩٠	٣١	كبيرة

تابع جدول (٩)

م	العبارات	تكرارات ونسب				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة مساهمة الأسلوب
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
٣٦	إجراء المسابقات الخاصة بالقيم	٥٤ ٪٢١,٥	٨٨ ٪٣٥,١	٨٤ ٪٣٣,٥	٢٥ ٪١٠	٢,٦٨	٠,٩٢	٣٢	كبيرة
٣٠	التقويم الذاتي	٥٦ ٪٢٢,٣	٨٢ ٪٣٢,٧	٨٥ ٪٣٣,٩	٢٨ ٪١١,٢	٢,٦٦	٠,٩٥	٣٣	كبيرة
١١	الاستقصاء: (طريقة التفكير القائم على النظر والبحث والاستدلال، أو عملية عامة يسعى من خلالها الإنسان إلى المعرفة أو الاستيعاب)	٤٧ ٪١٨,٧	٩١ ٪٣٦,٣	٨٧ ٪٣٤,٧	٢٦ ٪١٠,٤	٢,٦٣	٠,٩١	٣٤	كبيرة
٣٢	الاجتماعات الصفية (اجتماع هادف يعقده المعلم مع الطلبة أو يقوم به مجموعة من الطلبة بين فترة وأخرى هدفه التقويم والمعالجة)	٥٤ ٪٢١,٥	٧٧ ٪٣٠,٧	٨٢ ٪٣٢,٧	٣٨ ٪١٥,١	٢,٥٩	٠,٩٩	٣٥	كبيرة
٣١	تقويم الطلبة بعضهم لبعض في السلوكيات ووصفها والتعليق عليها	٤٨ ٪١٩,١	٧٢ ٪٢٨,٧	١٠٠ ٪٣٩,٨	٣١ ٪١٢,٤	٢,٥٥	٠,٩٤	٣٦	كبيرة

يلاحظ من الجدول السابق ما يأتي:

- أقل خمسة أساليب تأثيرًا من وجهة نظر العينة: (الاجتماعات الصفية) إذ جاء بالمرتبة الخامسة والثلاثين بمتوسط حسابي (٢,٥٩) وانحراف معياري (٠,٩٩)، وهذا المتوسط يعني أن درجة مساهمة هذا الأسلوب في تنمية القيم "كبيرة" ويعزى ذلك إلى إدراك غالب أفراد العينة لأهميته في غرس القيم وتنميتها وغالبًا ما يكون فيه تقارب بين المعلم وطلبته أو بين بعض الطلبة وبعضهم الآخر مما يكون من السهل معه تقبل النصح والتوجيه وتقويم السلوك ومعالجته. ومن ثم (تقويم الطلبة بعضهم بعضا في السلوكيات ووصفها والتعليق عليها) إذ جاء بالمرتبة السادسة والثلاثين بمتوسط حسابي (٢,٥٥) وانحراف معياري (٠,٩٤)، وهذا المتوسط يعني أن درجة مساهمة هذا الأسلوب في تنمية القيم "كبيرة". ويعزى ذلك إلى إدراك غالب أفراد العينة لأهميته كونه يسمح للطلبة بالعمل معاً في تقييم بعضهم أعمال البعض الآخر، وبذلك يصبح للطلبة دور إيجابي نشط في تعلمهم، وله تأثير في غرس القيم وتنميتها إذ إن الطلبة في هذه المرحلة العمرية سريعو التأثر بأقرانهم، وكذلك يشجع الطلبة على التفكير، ويزيد ثقتهم بأنفسهم فهو يعطى الطلبة بعض المسؤولية في إصدار أحكام تتعلق بجودة عمل غيره (تقويم الأقران)، وقد يكون السبب في عدم اتفاق أفراد العينة على أهمية هذا الأسلوب بدرجة كبيرة جدًا في أنه يشعر الطالب الذي يتم تقويمه بواسطة زميل له بسلطة هذا الزميل،

وكذلك ربما لا يكون لدى الطلبة معارف ومهارات كافية في مجال دراسي معين تمكنهم من تقويم أقرانهم تقويمًا عادلاً. وتختلف درجة أهمية هذا الأسلوب مع دراسة العيسى(١٤٣٠) إذ حصل على درجة أهمية متوسطة في تعليم القيم.

يعرض جدول (١٠) نتائج الاستبانة المتعلقة بالأساليب التي تسهم بدرجة(متوسطة) في تنمية القيم من وجهة نظر العينة.

جدول (١٠)

التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة مساهمة الأسلوب في تنمية القيم من وجهة نظر العينة

م	العبارات	تكرارات ونسب				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة مساهمة الأسلوب
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
٣٨	إعداد تقريرات عن القيم والأخلاق	٤٤ ٪١٧,٥	٦٨ ٪٢٧,١	٩٦ ٪٣٨,٢	٤٣ ٪١٧,١	٢,٤٥	٠,٩٧	٣٧	متوسطة
٣٧	القراءات الحرة الموجهة	٤٨ ٪١٩,١	٦٣ ٪٢٥,١	٩٠ ٪٣٥,٩	٥٠ ٪١٩,٩	٢,٤٣	١,٠١	٣٨	متوسطة
٢٧	إعداد البحوث العلمية المشتركة وأوراق العمل الموجهة	٤٣ ٪١٧,١	٦٠ ٪٢٣,٩	٩٩ ٪٣٩,٤	٤٩ ٪١٩,٥	٢,٣٩	٠,٩٩	٣٩	متوسطة

يلاحظ من الجدول السابق ما يلي:

أن أسلوب (إعداد البحوث العلمية المشتركة وأوراق العمل الموجهة) جاء في المرتبة التاسعة والثلاثين (الأخيرة) بمتوسط يعادل (٢,٣٩) ودرجة مساهمة متوسطة. ولعل السبب في ذلك عدم وعي أفراد العينة أو الطلبة بأهمية البحوث، والنظر إليها على أنها زيادة عبء على المعلم والطالب، والاكتفاء بما هو موجود في كتاب الطالب والنشاط، ولأنها تعتمد على الجهد المشترك والتعاوني الذي يغيب في أغلب المدارس بخلاف الأساليب التي اعتمدت على الجهد الفردي فقط فقد حصل أغلبها على نسب أعلى.

هذه الأساليب (إعداد تقريرات عن القيم والأخلاق، القراءات الحرة الموجهة، إعداد البحوث العلمية المشتركة وأوراق العمل الموجهة) لها تأثير في تنمية القيم إذ إن الطلبة يتأثرون بما يكتبون ويقرأون ويتبنونه غالبا وربما يرجع انخفاض نسبة أهمية هذه الأساليب –مقارنة بالأساليب السابقة–وموافقة عينة الدراسة على أهميتها بدرجة متوسطة لرؤية أفراد العينة عدم قدرة الطلبة على كتابة التقريرات بصورة سليمة، وكذلك عزوف أغلب الطلبة عن القراءة، ولأنها تعتمد على الجهد المشترك والتعاوني الذي يغيب في أغلب المدارس.

إجابة السؤال الثاني: ما المقترحات التي تدعم تنمية القيم لطلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلميهم؟

بلغ عدد أفراد العينة المستجيبين لهذا السؤال (٢٢٢) ما بين معلم ومعلمة، أي ما نسبته تقريبا (٨٨٪) من كامل العينة. وتم تفريغ كافة المقترحات الواردة في إجابة السؤال المفتوح في قائمة أولية. وتم مراجعتها، وتنقيحها بإزالة المكرر، ودمج المتشابه، وإعادة صياغة بعض العبارات، وتدقيقها لغويًا.

ويبين جدول (١١) هذه المقترحات مرتبة حسب تكرار ورودها في إجابات أفراد العينة.

جدول (١١)

التوزيع التكراري لمقترحات أفراد العينة لدعم تنمية القيم لطلبة المرحلة المتوسطة

م	المقترح	التكرار	النسبة المئوية
١	استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس.	٢٨	١٦,٧٪
٢	احتواء الطلبة، وحسن التعامل معهم، وزرع الثقة في أنفسهم.	١٧	١٠,١٪
٣	تقوى الله والخوف منه، وتنمية الرقابة الذاتية، وحس المسؤولية.	١٦	٩,٥٪
٤	التحفيز المادي والمعنوي.	١٥	٨,٩٪
٥	الاشتراك في الأنشطة اللاصفية.	١١	٦,٥٪
٦	التجديد، ومواكبة التطور.	١١	٦,٥٪
٧	احترام المعلم وعودة الهيبة له.	١١	٦,٥٪
٨	وضع مادة القيم كمادة أساسية في المناهج.	٩	٥,٤٪
٩	إقامة الدورات التربوية في تنمية القيم للمعلمين والطلبة.	٨	٤,٨٪
١٠	معرفة خصائص المرحلة العمرية.	٨	٤,٨٪
١١	وضع لوائح وأنظمة تضبط سلوك الطلبة، وآليات محددة لذلك.	٧	٤,٢٪
١٢	الربط بالقرآن والسنة، والاشتراك في حلقات التحفيظ.	٦	٣,٦٪
١٣	المتابعة والملاحظة المستمرة.	٦	٣,٦٪
١٤	مشاركة الطلبة في وضع القيم.	٥	٣,٠٪
١٥	توفير البيئة الجاذبة للطلبة.	٤	٢,٤٪
١٦	دراسة حالة الطلبة من جميع النواحي.	٣	١,٨٪
١٧	اختيار المعلم الكفء للقيام بعملية التدريس.	٢	١,٢٪
١٨	إعداد دليل إجرائي للمعلم.	١	٠,٦٪
	المجموع	١٦٨	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق:

أن (١٦,٧٪) من عينة الدراسة اقترحوا (استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس)، وأن (١٠,١٪) منهم اقترحوا احتواء الطلبة، وحسن التعامل معهم، وزرع الثقة في أنفسهم، وأن (٩,٥٪) منهم اقترحوا (تقوى الله والخوف منه، وتنمية الرقابة الذاتية، وحس المسؤولية)، وأن (٨,٩٪) منهم اقترحوا (التحفيز المادي والمعنوي)، وأن (٦,٥٪) منهم اقترحوا (الاشتراك في الأنشطة اللاصفية، التجديد، ومواكبة التطور ، احترام المعلم وعودة الهيبة له)، وأن (٥,٤٪) منهم اقترحوا (وضع مادة القيم كمادة أساسية في المناهج)، وأن (٤,٨٪) منهم اقترحوا (إقامة الدورات التربوية في تنمية القيم للمعلمين والطلبة، معرفة خصائص المرحلة العمرية)، وأن (٤,٢٪) منهم اقترحوا (وضع لوائح وأنظمة تضبط سلوك الطلبة، وآليات محددة لذلك)، وأن (٣,٦٪) منهم اقترحوا (الربط بالقرآن والسنة، والاشتراك في حلقات التحفيظ، المتابعة والملاحظة المستمرة)، وأن (٣٪) منهم اقترحوا (مشاركة الطلبة في وضع القيم)، وأن (٢,٤٪)منهم اقترحوا (توفير البيئة الجاذبة للطلبة)، وأن (١,٨٪) منهم اقترحوا (دراسة حالة الطلبة من جميع النواحي)، وأن (١,٢٪)منهم اقترحوا (اختيار المعلم الكفء للقيام بعملية التدريس)، وأن (٠,٦٪)منهم اقترحوا (إعداد دليل إجرائي للمعلم). متفقين في ذلك مع دراسة العريدي (١٤٣٦) التي قدم فيها مقترحات تعين في تنمية القيم لدى الطلبة ومن ضمنها التعزيز. وذلك لأثر أسلوب التعزيز في تنمية القيم وفي تثبيت السلوك المرغوب. وكذلك مع دراسة الحسني(١٤٢٧) التي أثبت فيها أن المكافأة من أهم أساليب تنمية القيم. ودراسة أوتشواوبيرو (Ochoa & Peiró, 2012) التي أكد فيها أن من أهم أسباب عدم تنفيذ أنشطة تعليم القيم عدم تدريب المعلمين على تعليم القيم، وأوصت الدراسة بالاهتمام بتعليم القيم في التطوير المهني للمعلمين ومتفقين كذلك مع دراسة العريدي (١٤٣٦) التي قدم فيها مقترحات تعين في تنمية القيم لدى الطلبة ومن ضمنها إقامة دورات في مجال تنمية القيم، وأوصت بضرورة الاستفادة من قواعد السلوك والمواظبة في تنمية القيم الخلقية مع الطلاب، واقترحت دراسة دورها في ذلك. وجاءت متفقة مع دراسة الغامدي (١٤٣٣) التي أوصت بتوفير بيئات تربوية مناسبة داخل المدارس مجهزة بكافة التجهيزات اللازمة لممارسة مختلف الأنشطة الطلابية التي تنمي القيم، وأوصت بإصدار دليل إجرائي مساعد للمعلمين في جانب تنمية القيم.

يظهر أن ما قدمه أفراد العينة من مقترحات يدل على وعيهم بأهمية تنمية القيم، وضرورة تطوير الأساليب والطرق والاستراتيجيات لتحقيق ذلك.

إجابة السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة مساهمة أساليب التدريس في تنمية القيم وفقًا لمتغير الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، عدد الدورات؟

الجدول (١٢) يوضح اختبار T للعينتين المستقلتين Independent Samples Test لدلالة الفروق بين متوسطات درجة مساهمة أساليب التدريس في تنمية القيم وفقًا لمتغير (الجنس):

جدول (١٢)
نتائج اختبار (ت) لمتغير الجنس

المحور	الفئة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الجنس	ذكر	١٠١	٢,٨٠	٠,٥٧	٢,٦٤**	٢٤٩	٠,٠٠٩
	أنثى	١٥٠	٢,٩٩	٠,٥٤			

يمكن تفسير الجدول السابق بأنه:

توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجة مساهمة أساليب التدريس في تنمية القيم لطلبة المرحلة المتوسطة تعزى لاختلاف الجنس لصالح الإناث ويشير إلى ذلك قيمة اختبار (ت) التي بلغت (-٢,٦٤) عند مستوى دلالة إحصائية أقل من مستوى(٠,٠٥). وتتفق هذه مع دراسة برهوم (١٤٣٠) التي توصلت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا في المجالات والدرجة الكلية في متوسطات درجات أفراد العينة حول دور المعلم في تعزيز القيم الإيمانية يعزى لعامل الجنس لصالح الإناث. وقد يعود السبب إلى كون المعلمات أكثر اهتماما بالجوانب التربوية بما فيها تنمية القيم بحكم الطبيعة الأنثوية.

جدول (١٣) يوضح نتائج جدول تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات درجة مساهمة أساليب التدريس في تنمية القيم وفقًا لمتغيرات (المؤهل العلمي. سنوات الخبرة. عدد الدورات التدريبية)

جدول (١٣)
نتائج تحليل التباين لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي	بين المجموعات	٢,٣٣	٣	٠,٧٨	٢,٤٩	٠,٠٦
	داخل المجموعات	٧٧,٠٢	٢٤٧	٠,٣١		
	المجموع	٧٩,٣٤	٢٥٠			
سنوات الخبرة	بين المجموعات	٠,٠٥	٢	٠,٠٣	٠,٠٨	٠,٩٢
	داخل المجموعات	٧٩,٢٩	٢٤٨	٠,٣٢		
	المجموع	٧٩,٣٤	٢٥٠			

تابع جدول (١٣)

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
عدد الدورات	بين المجموعات	١,٢٨	٢	٠,٦٤	٢,٠٣	٠,١٣
	داخل المجموعات	٧٨,٠٧	٢٤٨	٠,٣٢		
	المجموع	٧٩,٣٤	٢٥٠			

يمكن تفسير الجدول السابق بأنه:

لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجة مساهمة أساليب التدريس في تنمية القيم لطلبة المرحلة المتوسطة تعزى لاختلاف المؤهل العلمي، فقد بلغت قيمة(ف) (٢,٤٩) ودلالة إحصائية (٠,٠٦) وهي غير دالة إحصائيًا. وقد يرجع السبب إلى أن الأساليب المساهمة في تنمية القيم الكل يتفق عليها بغض النظر عن المؤهل لأنها من عمق الدين الإسلامي وما اهتمت به الدولة في نظام تعليمها، وأن المهمات التدريسية التي يقومون بها لا ترتبط بالمؤهل، فكل معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها يقومون بتدريس المناهج الأساليب التدريسية نفسها. وتتفق هذه الدراسة في ذلك مع دراسة البزم (١٤٣١) التي أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات معلمي المرحلة الأساسية نحو درجة مساهمة الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم الطلبة تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وكذلك مع دراسة الصائغ (١٤٢٦) التي أثبتت أنه لاتوجد فروق بين استجابات المعلمين حول مدى قيام المعلم بدوره في تنمية القيم الخلقية بحسب متغير المؤهل العلمي.

لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجة مساهمة أساليب التدريس في تنمية القيم لطلبة المرحلة المتوسطة تعزى لاختلاف سنوات الخبرة. وقد يفسر ذلك بأن خبرات عينة الدراسة في ذات مجال العمل وفي البيئة التعليمية نفسها؛ مما يقلل من تأثير اختلاف سنوات الخبرة في وجهات نظرهم. وتتفق مع دراسة البزم (١٤٣١) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات معلمي المرحلة الأساسية نحو درجة مساهمة الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم الطلبة تعزى لمتغير سنوات الخبرة وكذلك مع دراسة العريدي (١٤٣٦) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المرشد الطلابي في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض تعزى لمتغير الخبرة. ومختلفة مع دراسة الصائغ (١٤٢٦) التي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين حول معوقات قيام المعلم بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى الطلاب بحسب متغير الخبرة.

لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجة مساهمة أساليب التدريس في تنمية القيم لطلبة المرحلة المتوسطة تعزى لعدد الدورات التدريبية. ولعل السبب كما ظهر سابقا في وصف خصائص العينة أن النسب في حضور أفراد العينة للدورات قليلة مقارنة بعدد السنوات التي أمضوها في التدريس. وعليه يمكن القول إن عدد الدورات التي يتلقاها المعلمون والمعلمات لاتعد كافية لصقل مهاراتهم في مجال التدريس وامتلاك مهارات كافية لتنمية القيم لدى طلابهم وفق التطور والتقدم في عصر تقنية المعلومات؛ لحمايتهم من الانحراف بجميع أنواعه. وتتفق في ذلك مع دراسة العيسى (١٤٣٠) التي كشفت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد العينة على جميع محاور الاستبانة تعزى لعدد الدورات التدريبية.

التوصيات والمقترحات

- وضع آليات مناسبة لتبادل الخبرات بين المعلمين فيما يتعلق بأساليب تنمية القيم لدى الطلبة، كما في مجتمعات التعلم المهنية من خلال الاجتماعات المدرسية المنتظمة أو عبر الإنترنت.
- تزويد مناهج التربية الإسلامية بأنشطة صفية ولا صفية تدعم استخدام أساليب التدريس التي تسهم في تنمية القيم، مع التركيز على الأنشطة التعاونية.
- تضمين برنامج إعداد معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها في كليات التربية أساليب تنمية القيم، والاهتمام بتكثيف التدريب العملي عليها.
- إجراء دراسة لمعرفة مدى استخدام المعلمين والمعلمات لأهم أساليب تنمية القيم لدى الطلبة في المرحلة المتوسطة.
- إجراء دراسة لاستكشاف احتياجات المعلمين والمعلمات التدريبية فيما يتعلق بأساليب التدريس المساهمة في تنمية القيم.

المراجع

القرآن الكريم

برهوم، أحمد (٢٠٠٩). دور المعلم في تعزيز القيم الإيمانية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمديريتي خان يونس وغرب غزة من وجهة نظر الطلبة. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم أصول التربية، كلية التربية، غزة: الجامعة الإسلامية.

البزم، ماهر (٢٠١٠). دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم أصول التربية، كلية التربية، غزة: جامعة الأزهر.

بوعيشة، نورة وديهية، أيت (٢٠١٥). أساليب تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ في الوسط المدرسي. دراسات نفسية وتربوية. الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

الحبار، ندى (٢٠١٢). أثر استخدام طريقة الاكتشاف في اكتساب القيم الإسلامية وتنمية التفكير التأملي لدى طلاب الصف الخامس العلمي. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، العراق، ١٢(١)، ١-٣٤.

الحسني، عوض (١٤٢٨). تنمية القيم الأخلاقية في المرحلة الثانوية من خلال الأنشطة غير الصفية. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

حلس، داود (٢٠١٠). محاضرات في طرائق تدريس التربية الإسلامية/دراسة تربوية. الرياض: إدارة تعليم شقراء.

حمادنة، أديب، والمغيض، ذياب (٢٠١١). القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم التربوية، الأردن: الجامعة الأردنية.

الحيلة، محمد (٢٠٠١). طرائق التدريس واستراتيجياته. العين: دار الكتاب الجامعي.

خزعلي، قاسم (٢٠١٠). القيم الإسلامية المتضمنة في النتاجات التربوية الواردة في المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال الحكومية في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية. كلية التربية، جامعة البحرين، البحرين، ١١(٤)، ١٩٧-٢٣٠.

الخوالدة، ناصر، عيد، يحيى (٢٠١٠). تعليم التربية الإسلامية (التجديد والتطوير في التخطيط والتدريس والتقويم ونماذج تطبيقه) (ط١). الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

الدويش، محمد؛ الناجي، عبد السلام؛ الغامدي، محمد (١٤٣٠). دليل تحسين فعالية تعلم منهج مواد العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية للمعلمين والمعلمات. وحدة التصميم والإخراج الفني بمشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام.

الزحيلي، وهبة (٢٠٠٠). القيم الإنسانية في القرآن الكريم (ط١). دمشق: دار المكتبي.

زيتون، حسن وزيتون، كمال (٢٠٠٣). التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية(ط١). القاهرة: عالم الكتب.

الزيود، ماجد (٢٠٠٦). الشباب والقيم في عالم متغير (ط.). عمان: دار الشروق.

الصالح، عطية (١٤٢٤). تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي العليا من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في المملكة الأردنية الهاشمية. رسالة دكتوراه، قسم أصول التربية، كلية التربية، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

الصائغ، عبد الرحمن (١٤٢٧). دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية دراسة ميدانية على مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم أصول التربية، كلية التربية، الرياض: جامعة الملك سعود.

الضبع، ثناء (١٤٢٥). دور المدرسة في مواجهة مخاطر العولمة على الشباب/دراسة مقدمة إلى ندوة العولمة وأولويات التربية. الرياض: جامعة الملك سعود.

طهطاوي، سيد (١٩٩٦). القيم التربوية في القصص القرآني. القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد الرحمن، هدى (١٩٩١). استخدام القصص الديني في تدريس بعض فروع التربية الدينية الإسلامية. وأثرها على تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادي وعلى سلوكهم الديني. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم مناهج وطرق تدريس لغة عربية، كلية التربية، مصر، جامعة أسيوط.

عبدالله، عبدالرحمن (١٤١٨). المرجع في تدريس العلوم الشرعية (ط١). عمان: دار البشير ومؤسسة الوراق.

عبيدات، كوثر (١٩٩١). فاعلية استخدام طريقتي القصة والاستقصاء في تعليم عدد من القيم لطلبة الصف السادس الابتدائي في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الأردن: الجامعة الأردنية.

العريدي، بندر (٢٠١٥). دور المرشد الطلابي في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم أصول التربية، كلية التربية، الرياض: جامعة الملك سعود.

عطية، محسن (٢٠٠٩). المناهج الحديثة وطرائق التدريس. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

عقل، محمود (٢٠٠٦). القيم السلوكية لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في دول الخليج العربية. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

العياصرة، وليد (٢٠١٠). التربية الإسلامية واستراتيجيات تدريسها وتطبيقاتها العملية (ط١). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العيد، سليمان (١٤٢٥). التربية الخلقية بين الإسلام والعولمة/دراسة مقدمة إلى ندوة العولمة وأولويات التربية. الرياض: جامعة الملك سعود.

العيسى، على (١٤٣٠). تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمحافظة القنفذة. رسالة ماجستير، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

الغامدي، عبد الرحمن (٢٠١١). دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم أصول التربية، كلية التربية، الرياض: جامعة الملك سعود.

الفلاح، فخري (٢٠١٣). معايير البناء للمنهاج وطرق تدريس العلوم (ط١). الأردن: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

قاسم، محمد، الطنحاني، محمد (٢٠١٥). تدريس التربية الإسلامية (ط١). القاهرة: عالم الكتب.

القرشي، فايز (١٤٣١). القيم المتضمنة في مقرر الحديث للصف الثالث المتوسط ومدى تعزيز المقرر لهذه القيم. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

قشلان، عبد الكريم (١٤٣٠). دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم في محافظات غزة. رسالة ماجستير، قسم أصول التربية، كلية التربية، غزة: جامعة الأزهر.

محمد، نجلاء (٢٠٠١). أثر شخصيات القصة في تنمية بعض القيم الخلقية لدى طفل الروضة من خلال برنامج قصصي مقترح. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم رياض الأطفال، كلية التربية، مصر: جامعة القاهرة.

الناشري، محمد (٢٠١٤). دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الجمالية لدى طلابها من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم أصول التربية، كلية التربية، الرياض: جامعة الملك سعود.

نبهان، يحيى (٢٠٠٨). الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.

هندي، صالح (٢٠٠٩). طرائق تدريس التربية الإسلامية (أصول نظرية ونماذج وتطبيقات عملية). (ط.١). عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

يالجن، مقداد (١٤٠٩). أهداف التربية الإسلامية وغاياتها. الرياض: دار الهدى للنشر والتوزيع.

Berkowitz, M. W. (2011). What works in values education. *International Journal of Educational Research, 50,* 153–158. DOI:10.1016/j.ijer.2011.07.003

Brwon, A. (1993). Spiritual and moral education: where dose the responsibility lie? *Westminster studies in education, 16,* 9-14.

Hansen, D. T., (1993). The moral impotence of the teacher's style. *Journal of Curriculum Studies, 25,* 397-421.

Ochoa Cervantes, A. & Peirói Gregori, S. (2012). Teaching and values education. *Teoría de la Education: Education y Culturaen la Sociedad de la Information, 13*(3), 28–48.Retrieved on 7/4/2016 From: http://campus.usal.es/~revistas_trabajo/index.php/revistatesi/article/view/9127/9356

Rokeach, M. (1979). *Understanding human values individual and societal*. New York: Free Press.

Schwart S. H. & Bilsky, W. (1987). Toward A Universal Psychological Structure of Human Values. *Journal of Personality and Social Psychology,* 1987, *53*(3), 550-562.

Wilson, J. A. (1995). *Livin' On the Edge: ALook at the Need for Moral Education*. Teachers and practitioners. Position paper (120), University, Indiana, USA, 23p, ERIC Number: (ED388549).